والتشديد لقوله ومن عاد فينتقم الله منه وقرى
ان تضل احداهما على البناء للمفعول والتانيث
ومن بدع التفاسير فتذكر فتجعل احداهما
الاخرى ذكرا يعني انهما اذا اجتمعتا كانتا
بمنزلة الذكر **إذا ما دعوا** ليقيموا
الشهادة وقيل ليستشهدوا وقيل لهم شهدا
قبل التحمل تنزيلا لما يشارف منزلة الكاين وعن
قتادة كان الرجل يطوف في الحوا العظيم
فيه القوم فلا يتبعه منهم احد فنزلت كنى بالسام
عن الكسل لان الكسل صفة المنافق ومنه
الحديث لا يقول المومن كسلت ويجوز ان يراد
من كثرت مداينته فاحتاج ان يكتب لكل دين
صغير او كبير كتابا فربما مل كثرة الكتب والضمير
في تكتبوه للدين او الحق **صغيرا او كبيرا**
على اي حال كان الحق من صغر او كبر ويجوز ان
يكون الضمير للكتاب وان يكتبوه مختصرا او
مشبعا ولا يخلوا بكتابته الى اجله الى وقته
الذي اتفق الغريمان على تسميته ذلكم
اشارة الى ان تكتبوه لانه في معنى المصدر اي
ذلكم الكتب **اقسط** اعدل من القسط

ولا تسئموا ولا تملوا

واقوم للشهادة واعون على اقامة الشهادة
وادنى ان لا ترتابوا واقرب من انتفا الريب
فان قلت مم بني افعلا التفضيل اعني
اقسط واقوم قلت يجوز على مذهب سيبويه ان
يكونا مبنيين من اقسط واقام وان يكون اقسط
من قاسط على طريقة النسب بمعنى ذي قسط
واقوم من قويم وقرى ولا يسأموا ان يكتبوه
بالياء فيهما **فان قلت** ما معنى تجارة
حاضرة وسوا كانت المبايعة بدين او بعين
فالتجارة حاضرة وما معنى ادارتها بينهم
قلت اريد بالتجارة ما يتجر فيه من الابدال
ومعنى ادارتها بينهم تعاطيهم اياها يدا بيد
والمعنى الا ان تتبايعوا بيعا ناجزا يدا بيد
فلا باس ان لا تكتبوا لانه لا يتوهم فيه ما
يتوهم في التداين وقرى تجارة حاضرة
بالرفع على كان التامة وقيل هي الناقصة على ان
الاسم تجارة حاضرة والخبر تديرونها وبالنصب
على ان تكون التجارة تجارة حاضرة كقوله
بني اسد هل تعلمون بلاءنا اذا كان يوما ذا كواكب
اشنعا

Copyright © King Saud University